

" أثر نموذج بايبي على تعلم مهارة النظر وخفض قلق الامتحان في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية"

د . بوسي احمد محمد جوده

المقدمة ومشكلة البحث:

شهدت البحوث التربوية خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم ، وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر فيه خاصة ما يجري داخل عقله. (8 : 17)

وتعد الفلسفة البنائية أحد الفلسفات الحديثة التي تعتبر اساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس والتي برزت في المجال التربوي وتهدف إلى تطوير التعليم والابتعاد عن التعليم التقليدي الذي يكرس سلبية المتعلم وحفظه للمعلومات ، وتتميز بالتمركز حول المتعلم أكثر من التمرکز حول المعلم والتي تشتق منها عدة طرق ونماذج تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها ومن هذه النماذج نموذج التعلم البنائي من منظور "بايبي". (51 : 159) ، (28 : 33 - 59).

ويذكر عايش زيتون (2007) أن استراتيجيات دورة التعلم ونظرية بياجيه piaget أحد الأفكار البنائية وقد مرت بثلاث مراحل وهي (الاستكشاف - والتوصل الي المفهوم - والتطبيق) ومع تطور استراتيجيات التدريس عدلت الي أربعة مراحل ، ثم تطورت بفضل تروبردج بايبي Bybee إلى خمس مراحل (5E'S). (14 : 445 - 446)

وينفق كلاً من حسن جعفر وضياء الدين محمد (2015) ، ويوسف قطامي (2013) ، وعايش زيتون (2007) أن بايبي Bybee وصف مراحل الاستراتيجية الخمس في ضوء طبيعة المتعلم ، وطبيعة المعرفة وطريقة التدريس المستخدمة من قبل المعلم وتتمثل في (مرحلة التشويق أو جذب الانتباه – مرحلة الاستكشاف – مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول – مرحلة التفكير التوسيعي التفصيلي – مرحلة التقويم). (8 : 230 - 231) ، (26 : 560) ، (14 : 446-447).

وترى الباحثة ان نموذج بايبي يجعل المتعلم مشاركاً في عملية بناء المعرفة حيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم ، كما أنه يتميز بالتمركز حول المتعلم أكثر من المعلم.

وتعتبر المهارات الحركية لأي نشاط رياضي هي جوهر الأداء له ويعتمد هذا الأداء بشكل أساسي على كفاءة الفرد واعداده بدنياً والتي يبني عليها اعداده خططياً وفكرياً ونفسياً. (17 : 31)

ويذكر محمد الشحات (2006) أن الوصول باللاعب الي المستوى الرياضي العالي يتطلب إتقان المهارات الحركية الأساسية في رياضة الهوكي والتعرف على مبادئ كل مهارة ويظهر ذلك بوضوح في أهمية المهارات الأساسية وكيفية أدائها . (20 : 85)

وترى الباحثة أن رياضة الهوكي ومهاراتها من الرياضات الصعبة والتي تتطلب درجة عالية من التوافق والاتقان وخاصة مهارة نظر الكرة فهي اتحاد بين مهارتين وتتطلب دقة الدفع وفاعلية الغرف .
ويضيف محمد الشاذلي (2006) أن مهارة النظر تستخدم في التمريرات السريعة والتمريرات البيئية والطويلة وكذلك للتغلب على صعوبة الأراضي الغير مستوية وأيضا في رفع الكرة لأعلى من فوق اللاعبين المدافعين ، كما تعتبر من أهم المهارات التي تستخدم في التصويب على المرمى لصعوبة اعاققتها من حارس المرمى نظرا لسرعتها وكذلك لعدم توقع اتجاهها بسهولة ، ويمكن القول أنها المهارة الوحيدة التي تستخدم في أداء ضربة الجزاء . (17 : 249-250)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر الهوكي لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية فقد لاحظت أن الاسلوب المتبع في تدريس مهارة نظر الكرة هي الشرح والعرض التي تعتمد على التلقين من جانب المعلمة والمصحوبة بأداء نموذج جيد للمهارة يعقبها أداء جماعي للطالبات وهو اسلوب تقليدي في التدريس يتحدد فيه دور المعلمة بكونها المحور الرئيسي للعملية التعليمية ، بينما الطالبة متلقية سلبية ، بجانب زيادة أعداد الطالبات داخل المحاضرة مما يمثل عبء زائد على المعلمة حيث لا يمكنها من متابعة وتصحيح أخطاء الطالبات بالشكل المطلوب ، مما دعا الباحثة للبحث عن احدى استراتيجيات التدريس التي تجعل العملية التعليمية متمركزة حول المتعلمة وتستثير دوافعها نحو الممارسة فوق اختيار الباحثة على نموذج باببي ، كما قامت بالاطلاع على نتائج درجات مهارة نظر الكرة في الاختبار التطبيقي وكانت الدرجة الكلية (7) درجات لثلاث أعوام وهي (2015 / 2016 ، 2016 / 2017 ، 2017 / 2018) ويوضحها جدول (1)

جدول (1)

متوسط درجات طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) في الاختبار التطبيقي لمهارة نظر الكرة الأعوام (2015 / 2016 ، 2017 / 2016 ، 2018 / 2017)

متوسط درجات الطالبات في الأعوام الجامعية						الدرجة الكلية	الاختبار
2018 / 2017		2017 / 2016		2016 / 2015			
%	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة		
57.14%	4	42.85%	3	50%	3.5	7	الاختبار التطبيقي لمهارة نظر الكرة (من الثبات)

يتضح من جدول (1) أن متوسط درجات الطالبات تراوحت ما بين الضعيف والمتوسط حيث كان الحد الأدنى للدرجة (3) درجات وبنسبة (42.85%) والحد الأقصى للدرجة (4) درجات وبنسبة (57.14%) في الامتحان التطبيقي لمهارة نظر الكرة من العام الجامعي (2015 / 2016) إلى (2018 / 2017)، مما يشير إلى ضعف مستوى الأداء المهاري للطالبات وقد يرجع ذلك إلى الطريقة المتبعة في تدريس تلك المهارة ، وقد يرجع أيضاً إلي وجود عامل نفسي يؤثر على أداء الطالبات أثناء الاختبارات التطبيقية وهو ما يسمى **بقلق الامتحان**.

ويشير سامر رضوان (2018) أن قلق الامتحان في شكله الطبيعي أمر لا مفر منه ، وهو يحفز الطالب لمزيد من الدراسة ، ويحشد قواه النفسية والذهنية للتركيز على ذلك الخطر من أجل التحضير له جيداً، ومواجهته بفاعلية وتحقيق النتيجة المرغوبة أو الخروج منه بأقل الخسائر ، ولكن ككل شيء في الطبيعة، إذا زاد القلق عن حده انقلب إلى ضده ، ويمكن أن يتحول القلق إلى كارثة إذا ما كان الطالب جاهلاً بمخاطر الخوف وتقنيات مواجهته وابقائه ضمن نطاق السيطرة. (12 : 2)

ويعرف اندرو وجون Andrews, John M (2004) قلق الامتحان بأنه حالة فسيولوجية يعاني فيها الأشخاص من التوتر الشديد والقلق وعدم الراحة أثناء أو قبل إجراء الاختبار، وهذا القلق يخلق حواجز كبيرة أمام التعلم والاداء التعليمي . (28: 509)

وترى الباحثة أن قلق الامتحان من الموضوعات الهامة التي يمكن أن تؤثر على الطالبات سلبياً أو ايجابياً فالقلق يسيطر على غالبية الطالبات قبل وأثناء الامتحان فهو أمر طبيعي وسلوك عرضي مألوف ما دام درجاته مقبولة ويعد دافعاً ايجابياً وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الانجاز ، لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) والبالغ عددهن (50) طالبة يوم الامتحان التطبيقي للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017 / 2018 ، وذلك لقياس درجة قلق الامتحان لديهن تجاه مهارة نظر الكرة وقد تبين اختلاف واضح في درجة المقياس ويوضح ذلك جدول (2)

جدول (2)

درجات مقياس قلق الامتحان لعينة الدراسة الاستطلاعية من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) (ن = 50)

طالبات ذات قلق امتحان منخفض		طالبات ذات قلق امتحان مرتفع	
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
28%	14	72%	36

ينتضح من جدول (2) درجات مقياس قلق الامتحان لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) فقد حصلت عدد (36) طالبة وبنسبة (72%) على قلق امتحان مرتفع ، بينما بلغ قلق الامتحان المنخفض عدد (14) طالبة وبنسبة (28%) مما يدل على وجود قلق امتحان لدى الطالبات تجاه مهارة نظر الكرة.

وفي حدود علم الباحثة لم تتطرق الدراسات السابقة في مجال التربية الرياضية للعمل بنموذج بايبي سوى دراسة ايراد صالح وسوزان سليم (2020)(4) في مجال الجمناز الفني للرجال والتي هدفت الي التعرف على تأثير استراتيجية بايبي وفقاً لانماط السيطرة الدماغية في تعلم سلسلة حركات اجبارية على بساط الحركات الأرضية في الجمناز الفني للرجال ، ودراسة أحمد عبدالعزيز وأمين عطا (2014) (1) في مجال الجمناز الفني والتي هدفت إلى التعرف على أثر نموج بايبي في تنمية بعض مهارات الجمناز الفني ، ودراسة ميثاق غازي واسراء يونس (2016) (24) في مجال الكرة الطائرة والتي هدفت الي اعداد منهاج وفق نموذج بايبي والتعرف على تأثيره في تعليم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب ، كما لم تتناول أي دراسة في مجال الهوكي - في حدود علم الباحثة - استخدام مقياس قلق الامتحان ، ولم تتطرق أيضاً أي دراسة سابقة الي الربط بين نموذج بايبي وقلق الامتحان حيث أنه من ضمن مراحل تعلم نموذج بايبي مرحلة التقويم والذي بدوره يجعل المتعلم في موقف امتحان ، ومن هنا وقع اختيار الباحثة على الدراسة الحالية وموضوعها " أثر نموذج بايبي على تعلم مهارة النظر وخفض قلق الامتحان في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية"

مصطلحات البحث (إجرائية):

- نموذج بايبي (5E'S)Bybee: هي طريقة بحث وتفكير تنظيمية تهتم بتنمية تفكير الطالبات والمهارات العملية لديهن و تتفق مع الكيفية التي يتعلمن بها حيث تقوم الطالبات بعملية التحري والاستقصاء والتنقيب والبحث بأنفسهن ، وتنمية مهارات التفكير والمهارات العملية لديهن للوصول إلى تعلم ذي معنى استناداً إلى النظرية البنائية .

- **قلق الامتحان:** حالة فسيولوجية وانفعالية شائعة تكون لدي غالبية المتعلمون وتجعلهم يشعرون بعدم الراحة قبل أو أثناء إجراء الامتحان، وهذا القلق قد يكون مزعجاً كرد فعل للضغط الذي يتعرضون له.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف على:

- 1- أثر نموذج بايبي على تعلم مهارة نظر الكرة لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم).
- 2- مستوى قلق الامتحان لدي طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) في الامتحان التطبيقي لمهارة نظر الكرة في مقرر الهوكي.
- 3- أثر نموذج بايبي على خفض درجة قلق الامتحان لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم).

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارة نظر الكرة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارة نظر الكرة للطالبات عينة الدراسة ولصالح القياس البعدي للمجموعه التجريبية.
٣. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في درجة مقياس قلق الامتحان ولصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياس البعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في درجات مقياس قلق الامتحان ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
٥. يوجد نسبه تحسن في مستوى الأداء المهاري لمهارة نظر الكرة للمجموعة التجريبية نتيجة استخدام نموذج بايبي ، وللمجموعة الضابطة نتيجة استخدام التعليم بالشرح والعرض.
٦. يوجد نسبة تحسن في درجة مقياس قلق الامتحان لمجموعي البحث التجريبية والضابطة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بنظام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية وأخرى ضابطة مستخدمةً القياس القبلي والبعدي.

ثانياً: مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

ب- المجال البشري: طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

ت- المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018 / 2019 م .

ثالثاً: مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية ، للعام الجامعي 2018 / 2019 م والبالغ عددهن (170) طالبة وذلك للأسباب التالية:

- مقرر الهوكي مقرر أساسي لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

- لم يسبق لهن دراسة مهارة نظر الكرة (قيد البحث).

رابعاً: عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية:

- تم اختيار عينة من طالبات الفرقة الرابعة (شعبة التعليم) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2018 / 2019) وعددهن (12) طالبة حيث سبق لهن دراسة المهارة (قيد البحث) وذلك لإجراء المعاملات العلمية الخاصة ببطاقة ملاحظة تقويم شكل الأداء الفني للمهارة (قيد البحث) والاختبارات المهارية لمهارة نظر الكرة من الثبات.

- وتم اختيار عدد (20) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2018 / 2019) وذلك لإجراء المعاملات العلمية الخاصة بمقياس قلق الامتحان للمهارة (قيد البحث) حيث لم يسبق لهن دراسة مهارة نظر الكرة.

ب- العينة الأساسية:

تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بين مجموعات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) (أ ، ب ، ج) تتمثل في طالبات مجموعة (أ ، ب) كعينة للدراسة الأساسية والبالغ عددهن (113) طالبة ، وتم استبعاد عدد (9) طالبات تغيبن بدون عذر ، وعدد (6) طالبات باقيات للاعادة ، كما تم استبعاد عدد (22) طالبة ذات قلق امتحان منخفض ، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (76) طالبة ذات قلق امتحان مرتفع ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين احدهما تجريبية وبلغ عددهن (36) طالبة وأخرى ضابطة وبلغ عددهن (40) طالبة وذلك بعد تطبيق استمارة قلق الامتحان على الطالبات عينة الدراسة مرفق (6)، كما يوضح جدول (3)

جدول (3)
توزيع عينة البحث الأساسية

العدد الكلي للمجموعة الواحدة	عدد الطالبات وفقاً لمقياس قلق الامتحان		طالبات باقيات للاعادة	طالبات تغيبوا بدون عذر (عدد)	مجموعتي البحث
	ذوات قلق امتحان منخفض	ذوات قلق امتحان مرتفع			
56	12	36	4	4	المجموعة التجريبية

57	10	40	2	5	المجموعة الضابطة
----	----	----	---	---	------------------

تجانس العينة:

تم اجراء التجانس لعينة البحث الأساسية في متغيرات (السن - الطول - الوزن) ، ويوضحها جدول (4)

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معاملات الالتواء والتفرطح في القياسات الأساسية
(السن - الطول - الوزن) للعينة الكلية (قيد البحث) (ن = 96)

القياسات الأساسية	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السن (سنة)	19	24	21.20	0.875	0.444	0.768
الطول (سم)	155	181	166.51	6.729	0.368	-0.730
الوزن (كجم)	47	77	61.20	6.055	-0.110	0.345

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية لعينة البحث تقترب من الصفر وأن جميع معاملات التفرطح تنحصر ما بين ($3 \pm$) مما يدل على اعتدالية القيم وتجانس أفراد العينة الكلية للبحث.

- اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات (قيد البحث):

قامت الباحثة بقياس القدرات البدنية المرتبطة بمهارة (نظر الكرة) وذلك بالرجوع لدراسة الدكتوراه التي قامت بها الباحثة عام (2015) (7) والتي قامت باجراء التحليل العاملي للقدرات البدنية المرتبطة ببعض مهارات الهوكي ومنها المهارة (قيد البحث) والتي أسفرت نتائجها على استخلاص خمس قدرات بدنية وهي (القوة القصوى - تحمل القوة - الجلد الدوري التنفسي - السرعة الانتقالية - الدقة) والاختبارات التي تقيسها وكانت (قوة عضلات الظهر باستخدام جهاز الديناموميتر - الجلوس من الرقود من وضع ثني الركبتين - التحركات بالواجهة والظهر لمسافة (200) م بمضرب الهوكي - عدو (30) م من البدء العالي - التصويب على دائرة واحدة في (30) ث) مرفق (1) وقد استخدمتها لضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث.

خامساً: أدوات البحث:

1- الاختبارات المهارية :

تم حصر الاختبارات التي تقيس المهارة (قيد البحث) بالرجوع للمراجع العلمية في مجال الهوكي ومنها حنان شوقي وآخرون (2009) (11) ، وإيلين وديع (2008) (5)، ومحمد الشاذلي (2006) (17) ، ومحمد الشحات (2006) (19) ، وبعض الدراسات المرتبطة ومنها بوسي جوده (2015) (7) ، سمير حلمي (2008) (13) ، أيمن فارس (2006) (6) ، وعددهم (2) اختبار مرفق (2)

- المعاملات العلمية لاختبارات مهارة نظر الكرة:

تم اجراء المعاملات العلمية لاختبارات مهارة نظر الكرة من حيث الصدق والثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (12) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (شعبة التعليم) ومن خارج عينة الدراسة الأساسية في الفترة من (16 / 10 / 2018) إلى (23 / 10 / 2018).

- الصدق:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبارات (قيد البحث) بين مجموع الارباع الأعلى والأدنى لمستوى الأداء المهاري ويوضحها جدول (5).

جدول (5)

الفروق بين الارباع الأعلى والارباع الأدنى لإيجاد صدق اختبارات مهارة نظر الكرة (قيد البحث) (ن = 12)

المتغيرات	الدالات الاحصائية الاختبارات	الارباع الأعلى ن = 3		الارباع الأدنى ن = 3		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	معامل الصدق
		±ع	±س	±ع	±س			
نظر الكرة	دقة نظر الكرة من الثبات (درجة)	2	13	1.52	5.33	7.67	3.781	0.982-
	سرعة نظر الكرة من الثبات (ثانية)	0.246	5.61	0.028	9.516	3.906	25.53	0.585-

* معنوي عند مستوى 0.05 = 2.77

يتضح من جدول (4) وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح الارباع الأعلى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (3.781 : 25.53) وهذه القيم معنوية عند مستوى (0.05)، كما تراوح معامل الصدق ما بين (- 0.585 : - 0.982) مما يؤكد أن الاختبارات المهارية لمهارة نظر الكرة تتسم بالصدق ، وأنها تقيس ما وضعت من أجله.

- الثبات:

تم ايجاد معامل الثبات لاختبارات مهارة نظر الكرة (قيد البحث) من خلال التطبيق واعداد التطبيق على نفس العينة - بفارق زمني اسبوع - يوضحها جدول (6)

جدول (6)

الفروق بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية لإيجاد ثبات الاختبارات

لمهارة نظر الكرة (قيد البحث) (ن = 12)

المتغيرات	الدالات الاحصائية الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	معامل الثبات
		±ع	±س	±ع	±س			
نظر الكرة	سرعة نظر الكرة من الثبات (ثانية)	1.52	8.03	1.56	8	0.034	0.705	0.873
	دقة نظر الكرة من الثبات (درجة)	3.14	9.33	3.20	9.33	0.00	0.00	0.997

*معنوي عند مستوى 0.05 = 2.62

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق الأول والثاني، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (0.00 : 0.705) وهي قيم أقل من القيمة الجدولية ، كما تراوحت قيمة الثبات ما بين (0.873 : 0.997) مما يؤكد أن الاختبارات المهارية لمهارة نظر الكرة (قيد البحث) تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

2- بطاقة الملاحظة لتقويم شكل الأداء الفني للمهارة (قيد البحث):

بعد الاطلاع على المراجع العلمية ومنها محمد الشاذلي (2008)(17) ،محمد الشحات (2007)(19) قامت الباحثة باعداد وتصميم بطاقات للملاحظة تضمنت الأداء الفني لمهارة نظر الكرة (من الثبات) وذلك وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من بطاقة ملاحظة تقويم شكل الأداء:

- تم تحديد هدف البطاقة فيما يلي:
- مراحل الأداء الفني للمهارة (قيد البحث) (نظر الكرة (من الثبات)).
 - تحديد درجة الأداء بشكل أكثر دقة وعلى أسس علمية وموضوعية.

ب- اعداد بطاقة الملاحظة:

- بعد تحديد الهدف من البطاقة حدد المحتوى كما يلي:
- تحديد عناصر الأداء للمهارات من حيث (المرحلة التمهيديّة – المرحلة الأساسية – المرحلة النهائية).
- تحديد أهم النقاط الفنية التي يجب مراعاتها عند أداء كل مهارة.
- وضع توصيف دقيق لكل عنصر من عناصر الأداء التي تم تحديدها مسبقاً والدرجة المحددة لها.
- ادراج كل مهارة ومراحل الأداء الفني في بطاقة خاصة بطريقة تسهل عملية الملاحظة وتساهم في تحقيق الموضوعية في التقويم.

- صياغة البيانات الخاصة بالطالبة مثل (الاسم – الفرقة – المجموعة – الدرجة الكلية) بصورة واضحة.

- اعداد غلاف لبطاقة ملاحظة تقويم الأداء موضح من خلاله ما يلي:

- الهدف من البطاقة.
- تعليمات خاصة باستخدام البطاقة.
- الكيفية التي يتم من خلالها تقويم الأداء.

ت- تقدير درجات البطاقة وطريقة الملاحظة:

تم تقدير درجات البطاقة وفقاً لأراء الخبراء لكل مرحلة من مراحل الأداء الفني في المهارة (قيد البحث) كما هو موضح بجدول (7)

جدول (7)

أراء الخبراء لدرجات تقويم مراحل الأداء الفني لمهارة نظر الكرة (من الثبات) (قيد البحث) (ن = 10)

نظر الكرة (من الثبات)				مراحل الأداء الفني	
النسبة	غير موافق	النسبة	موافق	الدرجة	
20%	2	80%	8	3	المرحلة التمهيديّة
30%	3	70%	7	5	المرحلة الأساسية
20%	2	80%	8	2	المرحلة النهائية

يتضح من جدول (7) الأهمية النسبية لمراحل الأداء الفني للمهارة (قيد البحث) وفقاً لأراء الخبراء مرفق(4) واستناداً على ما سبق تم توزيع درجات بطاقات ملاحظة تقويم شكل الأداء الفني مع مراعاة أن الدرجة الكلية للمهارة (10) درجات.

- المعاملات العلمية لبطاقة تقويم شكل الأداء الفني:
- الصدق:

١- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق البطاقة تم عرضها في صورتها الأولية مرفق (3) على مجموعة من الخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية / تدريب الهوكي وعددهم (10) خبراء مرفق (4) وطلب منهم ابداء الرأي حول:

- مدى مناسبة الاستمارة للهدف التي وضعت من أجله.
- سلامة الصياغة الاجرائية للعبارات.
- وضوح العبارات التي تصف الأداء وامكانية الملاحظة.
- تسجيل أي ملاحظات يرون أنها ضرورية سواء بالحذف أو بالاضافة.
- واتفق معظمهم على أن البطاقة تقيس ما وضعت من أجله.

٢- صدق التمايز:

تم حساب صدق التمايز عن طريق المقارنه الطرفية بين الارباع الأعلى والأدنى على عينة استطلاعية قوامها (12) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة (شعبة التعليم) حيث سبق لهن دراسة المهارة (قيد البحث) ومن خارج عينة البحث ويوضح ذلك جدول (8)

جدول (8)

صدق التمايز لبطاقة ملاحظة تقويم شكل الأداء الفني (ن = 12)

معامل الصدق "ر"	قيمة "ت" المحسوبة	الارباع الاعلى ن = 3		الارباع الادنى ن = 3		المتغير
		±ع	±س	±ع	±س	
0.500	**14.00	0.577	6.33	0.577	1.66	بطاقة ملاحظة الأداء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.228

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة "ت" المحسوبة بين الارباع الأدنى والأعلى لبطاقة ملاحظة تقويم شكل الأداء حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (14.00) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية بينما بلغ معامل الصدق (0.500) مما يدل على الصدق التمييزي للبطاقة.

- ثبات بطاقة ملاحظة تقويم شكل الأداء الفني:

قامت الباحثة بايجاد معامل الثبات لبطاقة ملاحظة تقويم شكل الأداء الفني للمهارة (قيد البحث) وذلك بالتطبيق واعادته بفارق زمني قدره اسبوع على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددهن (12) طالبة مع مراعاة نفس شروط وظروف التطبيق وهو كما يوضحه جدول (9)

جدول (9)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في بطاقة الملاحظة (ن = 12)

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ت" المحسوبة	المعنوية	معامل الثبات "ر"	المعنوية
	±ع	±س	±ع	±س				
بطاقة ملاحظة الأداء	4.00	2.00	4.20	1.398	0.688	0.509	0.924	0.00

*معنوية "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.553

دال عند 0.05

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق الأول واعادة التطبيق مما يدل على

ثبات بطاقات الملاحظة وبذلك تصبح البطاقة صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية مرفق (3).

3- مقياس قلق الامتحان:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية : حمدي عبد العظيم(2013)(10)، أحمد أبو أسعد(2011)(2) ، محمد علاوي (1998) (16) ، والدراسات السابقة التي تناولت قلق الامتحان كدراسة: هبه الله محمد سالم (2016)(25) في مجال التحصيل المعرفي بكلية التربية ، مصطفى خليل (2011)(22) في مجال علم النفس، قامت الباحثة باعداد وتصميم مقياس قلق الامتحان في الهوكي لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس:

قامت الباحثة باعداد وتصميم المقياس بهدف التعرف على درجة قلق الامتحان للطالبات نحو مهارة نظر الكرة.

ب- صياغة مفردات المقياس:

- روعي عند صياغة مفردات المقياس أن تصاغ بطريقة مباشرة وواضحة ، ومرتزة ما بين السلبية والايجابية.
- توضيح كيفية الاجابة على المقياس.
- التنبيه على الطالبات بقراءة كل عبارة بعناية وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة.
- التنبيه على الطالبات بالاجابة على العبارات بما تشعر به فعلياً وشخصياً دون التأثر بأراء الزميلات.

ت- إعداد المقياس في صورته الأولية:

تم تحديد مفردات المقياس في ضوء الهدف العام ، وقد بلغت مفرداته (32) مفردة ، وتم عرضه في صورته الأولية مرفق (5) على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي وعددهم (6) خبيراً مرفق (4)، وذلك لإبداء الرأي سواء بالموافقة وعدم الموافقة ، والحذف أو التعديل ومدى مناسبتها ، وأسفرت نتائج تحليل آراء الخبراء عن حذف العبارتين رقم (1 ، 3) ، وتعديل صياغة العبارات رقم (7 ، 11 ، 12 ، 15 ، 19)

ث- تحديد مستويات المقياس:

تم اعداد مستويات المقياس وفقاً لنمط ومقياس سارسون، والذي يقدم بنوداً وعبارات محايدة وعلى الطالبات التعبير بأنفسهن عما يشعرن به تجاه مهارة نظر الكرة في الهوكي ، وذلك عن طريق اختيارهن لأحد المستويات الأربعة المقدمة لهن وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة).

ج- وضع نظام تقدير الدرجات:

تم وضع أوزان تقديرية كدرجات لهذه البدائل من (4 : صفر) حيث يمثل مستوى أوافق بشدة (4) درجة وهي أعلى درجة لقلق الامتحان ، ومستوى أوافق (3) درجة ، ومستوى لا أوافق (2) درجة ، ومستوى لا أوافق بشدة (1) درجة وهي أقل درجة لقلق الامتحان.

ح- تصحيح المقياس وتحديد مستوى الطالبة وفقاً للدرجة في صورته النهائية:

اشتمل المقياس في صورته النهائية على (30) مفردة وتمثل أكبر درجة لقلق الامتحان (4) درجة ، فتكون الدرجة الكلية للمقياس $(4 \times 30) = (120)$ درجة ، وتم تحديد مستوى الطالبة في المقياس وفقاً للدرجة التي تحصل عليها والتي تمثل (75%) من الدرجة الكلية للمقياس فنتين وهما:

- قلق امتحان مرتفع اذا حصلت علي (62.5) درجة فما فوق.
- قلق امتحان منخفض اذا حصلت علي درجة أقل من (62.5). (29)

خ- تطبيق المقياس بصفة مبدئية على عينة عشوائية من الطالبات (تجريب وتقنين المقياس):

تم تجريب وتطبيق المقياس عن طريق إجراء دراسة استطلاعية في الفترة من (16 / 10 / 2018) إلى (23 / 10 / 2018) للتأكد من صلاحية وملائمة المقياس للعينة الأساسية (قيد البحث) وقد تم تطبيقه على عينة قوامها (20) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم).

- إجراء المعاملات العلمية لمقياس قلق الامتحان:

- صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي مرفق (4) لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة المقياس للطالبات عينة الدراسة الأساسية ومدى الدقة العلمية لصياغة المفردات وقد أجمعت الآراء على أن المقياس يقيس ما وضع من أجله.

٢- صدق التمايز:

تم حساب صدق التمايز للمقياس عن طريق المقارنة الطرفية بين الارباع الأعلى والأدنى على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (20) طالبة بواقع (5) طالبات لكل من الارباع الأعلى والأدنى ، ويوضح ذلك جدول (10)

جدول (10)

دلالة الفروق بين الارباع الأدنى والأعلى في مقياس قلق الامتحان (ن = 20)

معامل الصدق التمييزي	قيمة "ت" المحسوبة	الارباع الاعلى ن = 5		الارباع الادنى ن = 5		المتغير
		ع ±	س ±	ع ±	س ±	
0.963	*23.561	6.921	87.583	1.164	48.083	مقياس قلق الامتحان

*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.093

ينتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة "ت" المحسوبة بين الارباع الأدنى والأعلى مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة ، وأن قيمة معامل الصدق التمييزي بلغ (0.963) مما يدل على صدق المقياس قبل تطبيق الدراسة الاساسية على عينة البحث.

- ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس واعادة تطبيقه بفارق زمني اسبوع على عينة الدراسة الاستطلاعية لتحديد مدى ثبات المقياس باستخدام معامل الارتباط ، و جدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

قيمة "ت" ومعامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مقياس قلق الامتحان (ن = 20)

التطبيق الأول	اعادة التطبيق

المتغير	±س	ع±	±س	ع±	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الثبات "ر"
مقياس قلق الامتحان	64.040	15.589	63.860	15.285	0.932	0.998

*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.00 *معنوية "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.433

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة "ت" المحسوبة بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق ، ووجود معنوية في قيمة "ر" المحسوبة مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين التطبيقين وثبات المقياس قبل تطبيق الدراسة الأساسية على عينة البحث.

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صالح للتطبيق على العينة الأساسية مرفق (6).

- تكافؤ مجموعتي البحث:

تم اجراء التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ذوات قلق الامتحان المرتفع في اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالمهارة (قيد البحث)، والاختبارات المهارية وتقييم شكل الأداء الفني للمهارة (قيد البحث) ومقياس قلق الامتحان كقياس قبلي ، ويوضحها جدول (12)

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات القدرات البدنية والمهارية وتقييم شكل الأداء الفني ومقياس قلق الامتحان في الهوكي (قيد البحث)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة ن = 40		المجموعة التجريبية ن = 36		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات
		ع±	±س	ع±	±س		
0.358	0.526	28.75	78.03	24.72	81.28	(لاقرب كجم)	القوة القصوى: قوة عضلات الظهر باستخدام جهاز الديناموميتر تحمل القوة: الجلوس من الرقود من وضع ثني الركبتين (عدد مرات الأداء خلال (30) ثانية الجلد الدوري التنفسي: التحركات بالمواجهة والظهر لمسافة (200) م بعضا الهوكي السرعة الانتقالية: عدو (30) م من البدء العالي لاقرب (0.1) ثانية الدقة: التصويب على دائرة واحدة في 30ث (عدد مرات الأداء خلال (30) ثانية
0.866	3.093	4.52	18.00	4.30	21.14	(ثانية)	
0.913	0.264-	7.82	49.93	8.02	49.44	(ثانية)	
0.466	0.619	1.21	7.22	1.05	7.38	(ثانية)	
0.842	0.809-	5.56	34.23	5.84	33.17	(ثانية)	
0.025	3.921-	5.53	19.09	3.95	14.73	(ثانية)	سرعة نظر الكرة من الثبات دقة نظر الكرة من الثبات
0.523	2.186	2.23	3.73	2.41	4.89	(درجة)	
0.26	0.95	0.85	2.03	1.09	2.24	(درجة)	تقييم شكل الأداء الفني
0.568	0.574	10.52	72.95	14.56	74.61	(درجة)	مقياس قلق الامتحان

*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.423

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة ، وأن جميع معاملات الإلتواء تقترب من الصفر ومعاملات التفرطح تنحصر ما بين ($3\pm$) مما يدل على اعتدالية

القيم والتكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبارات القدرات البدنية والمهارية وتقويم شكل الأداء الفني ومقياس قلق الامتحان قبل اجراء الدراسة الأساسية.

سادساً: اعداد وتصميم الوحدات التعليمية باستخدام نموذج بايبي (قيد البحث):

- تم اعداد وتصميم الوحدات التعليمية المقترحة لطالبات المجموعة التجريبية ذوات قلق الامتحان المرتفع بالرجوع للمراجع التي تناولت نموذج بايبي منها حسن جعفر وضياء الدين محمد (2015) (8) ، يوسف القطامي (2015) (26) ، ليلي حسام (2011) (15)، عايش زيتون (2007) (14) وأيضاً المراجع في مجال الهوكي ومنها محمد الشحات (2007) (19)، ومحمد الشاذلي (2008) (17)، والدراسات السابقة التي تناولت نموذج بايبي منها دراسة أحمد عبدالعزيز وأمين عطا (2014) (1) في مجال الجمباز الفني، وأيضاً الدراسات السابقة التي تناولت تدريبات لتنمية المهارات المختلفة في مجال الهوكي ومنها دراسة بوسي جوده (2015) (7) ، محمود المرسي (2008) (21)، محمد الشاذلي (2004) (18).
- ثم قامت الباحثة بتصميم استمارة لاستطلاع رأي الخبراء في مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، وتدريب الهوكي لتحديد مدى مناسبة الدروس التطبيقية والتدريبات المقترحة لتنمية وتحسين مستوى الأداء المهاري للمهارة (قيد البحث)، وقد أسفرت نتائج تحليل آراء السادة الخبراء بالموافقة على الدروس التطبيقية وجميع التدريبات المقترحة (قيد البحث) ، وازافة بعض التعديلات من حيث:
 - تعديل شرح بعض التدريبات.
 - وضع المسافات بين الطالبة والأدوات على الرسم. مرفق (7)

- خطوات تطبيق نموذج بايبي (5E·S)Bybee :

يعتمد تطبيق هذا النموذج علي تقسيم أجزاء الدرس التطبيقي على خمسة مراحل أساسية وهي كما يلي:

-المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة Engagement: وفيها يتم تقديم موضوع المحاضرة (نظر الكرة) بأساليب مختلفة وتقديم أسئلة واستفسارات للطالبات ومساعدتهن على توجيه الأسئلة وحل المشكلات وعلى المعلمة تقبل كل تعليقات واستفسارات الطالبات.

- المرحلة الثانية: مرحلة الاستكشاف Exploratiom : تقوم الطالبات باستكشاف كيفية أداء وتنفيذ المهارة وجمع المعلومات الخاصة بها في مجموعات من خلال المناقشة وأثناء ذلك يكتشفون الأداء وبعض العلاقات الغير معروفة لهن من قبل ، وربطها بالخبرات الجديدة ، ويكون دور المعلمة هنا هو اعطاء الطالبات توجيهات كافية تتعلق بالمفهوم المراد استكشافه ولكن لا تتضمن توجيهات المعلمة ما ينبغي أن تتعلمه الطالبات ، ويجب ألا تفسر هذه الارشادات المفهوم المراد تعلمه أيضاً.

- المرحلة الثالثة: مرحلة الشرح والتفسير Explanation: يطلب من الطالبات في هذه المرحلة أداء المهارة المطلوبة واستخراج المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالأداء الصحيح ، ثم تطلب المعلمة من الطالبات تزويدها بالمعلومات التي جمعوها عن المهارة وتساعدهن على معالجتها وتنظيمها وتقوم بعد ذلك بتقديم الأداء الصحيح للمهارة ، والطالبات تركزن أيضاً على نتائجهن الأولية التي حصلن عليها من عملية الاستكشاف التي قاموا بتنفيذها ، والأسئلة المثارة تساعد المعلمة على توجيه الطالبات لبناء استكشاف مفهوم ذاتي.

- المرحلة الرابعة: مرحلة التوسع Elaboration: يتم هنا اختيار تطبيقات وتنفيذ أنشطة توسيعية هادفة لمساعدة الطالبات على تنظيم الخبرات التي حصلن عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث

تكتشف تطبيقات جديدة ، ويكون دور المعلمة هنا اعطاء الطالبات الوقت الكافي للتطبيق و اتاحتهم فرصة للمناقشة والاستفسار ومساعدتهن على التغلب على الصعوبات التي قد تواجههن أثناء عملية التعلم مثل (نظر الكرة لأبعد مسافة ممكن).

- **المرحلة الخامسة: مرحلة التقييم Evaluation:** تستخدم المعلمة في هذه المرحلة التقييم المستمر لتشجيع الطالبات وتقويم أدائهن ووضعهن في موقف الامتحان لمساعدتهن أيضاً في التغلب على " قلق الامتحان "

- **خطوات تطبيق دروس المجموعة الضابطة:**

- تقوم الباحثة بالشرح اللفظي للمهارة وأداء النموذج.
- تحديد أهم النقاط التعليمية المتطلبية لأداء المهارة.
- تقديم التغذية الراجعة عن الأداء والزام الطالبات بالتنفيذ.
- تقسيم الطالبات إلى مجموعات وتجربة أداء مهارة نظر الكرة من الثبات بطريقة فردية .
- تطبيق التدرجات المقترحة لأداء واتقان المهارة.
- تصحيح الأخطاء ومتابعة أداء الطالبات وتوجيههن وارشادهن.
- تم التقييم النهائي للطالبات في اختبارات مهارة نظر الكرة من الثبات وفقاً لأدوات البحث. مرفق(8)

سابعاً: الدراسة الأساسية:

١- القياس القبلي:

تم اجراء القياس القبلي للاختبارات مهارية (قيد البحث) (سرعة نظر الكرة من الثبات (لأقرب ثانية)، ودقة نظر الكرة من الثبات(درجة) ، تقويم شكل الأداء الفني وفقاً لاستمارة ملاحظة الأداء لقياس مهارة نظر الكرة ، وأيضاً مقياس قلق الامتحان للطالبات عينة الدراسة الأساسية في الفترة من (23 / 10 / 2018) إلى (25 / 10 / 2018) في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018 / 2019.

٢- تنفيذ التجربة:

اشتملت خطة البحث لمجموعي البحث التجريبية والضابطة على عدد (1) وحدة تعليمية ، تحتوي على عدد (3) محاضرات تطبيقية ، وزمن المحاضرة الواحدة (90) دقيقة ، وتم تنفيذ البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول في الفترة من (30 / 10 / 2018) إلى (13 / 11 / 2018) وهي الفترة المحددة لتدريس مهارة (نظر الكرة) بواقع عدد (3) أسابيع ووفقاً لتوصيف مقرر الهوكي لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بالكلية ، حيث تم تطبيق نموذج بايبي في الجزء الرئيسي (التعليمي والتطبيقي) ومدته (65) دقيقة لطالبات المجموعة التجريبية مرفق (7) ، وطالبات المجموعة الضابطة بأسلوب الشرح والعرض مرفق(8).

3- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة الأساسية لمجموعي البحث تم اجراء القياس البعدي للاختبارات مهارية وتقويم شكل الأداء الفني للمهارة (قيد البحث) يوم (20 / 11 / 2018) ، وتطبيق مقياس قلق الامتحان يوم الامتحان التطبيقي لمقرر الهوكي الموافق (25 / 12 / 2018) .

ثامناً: الأدوات والأجهزة المساعدة المستخدمة في تنفيذ الوحدات التعليمية:

- جهاز الديناموميتر
- شريط متر للقياس.
- ساعة إيقاف.
- مضارب هوكي.
- كرات هوكي قانونية.
- ملعب هوكي.
- مرمى هوكي مقسم.
- مرمى هوكي.
- أطواق.
- حائط مستوى به دوائر بقطر (40)سم.
- حواجز
- حبل مثبت بقائمين.
- حائط مستوي.
- أقماع.

- الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تنفيذ الوحدات التعليمية (قيد البحث):

- صور تعليمية باستخدام جهاز كمبيوتر محمول
- فيديو تعليمي باستخدام جهاز كمبيوتر محمول.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتطبيق ومعالجة البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 25 الإحصائي للحصول على المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- معامل الإلتواء .
- معامل التفرطح .
- اختبار "ت" للعينات المستقلة .
- اختبار " ت " الفروق .
- نسبة التحسن

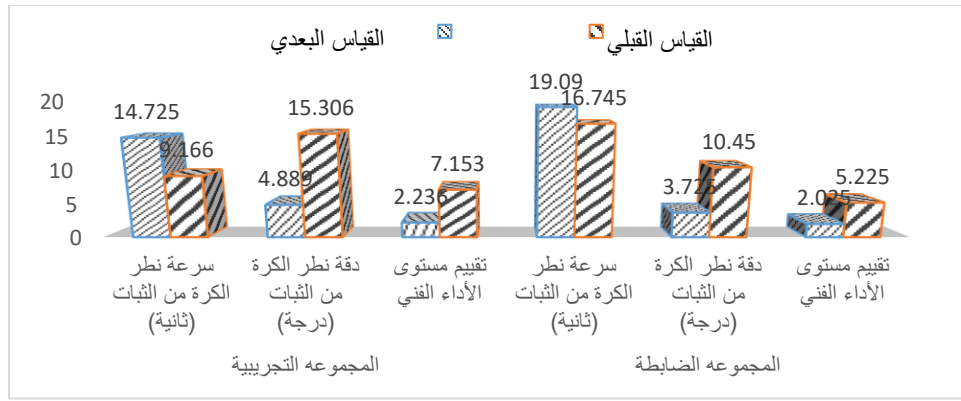
عرض ومناقشة النتائج :

أ- عرض نتائج الاختبارات المهارية:

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات (قيد البحث) لمهارة نظر الكرة للمجموعة التجريبية والضابطة (ن = 76)

المجموعة	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %	قيمة ت	الدلالة
		±س	±ع	±س	±ع				
المجموعة التجريبية (ن = 36)	سرعة نظر الكرة من الثبات (ثانية)	14.725	3.948	9.166	2.332	5.559	37.752	6.378	0.000
	دقة نظر الكرة من الثبات (درجة)	4.889	2.412	15.306	2.550	10.417-	213.07	19.857-	0.000
	تقويم شكل الأداء الفني	2.236	1.086	7.153	1.120	4.917-	219.90	19.921-	0.000
المجموعة الضابطة (ن = 40)	سرعة نظر الكرة من الثبات (ثانية)	19.090	5.528	16.745	3.510	2.345	12.283	2.419	0.020
	دقة نظر الكرة من الثبات (درجة)	3.725	2.2302	10.45	2.287	6.725-	179.237	13.923-	0.000
	تقويم شكل الأداء الفني	2.025	0.8545	5.225	1.476	3.2-	158.024	11.791-	0.000



شكل (1)

المتوسط الحسابي بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات (قيد البحث)

يتضح من جدول (13) وشكل (1) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " ت " المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية وتقويم شكل الأداء الفني ولصالح المجموعة التجريبية ، فكانت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية (37.752% ، 213.07% ، 219.90%) على التوالي ، كما بلغت نسبة التحسن لطالبات المجموعة الضابطة (12.283% ، 179.237% ، 158.024%) على التوالي.

وترجع الباحثة سبب تفوق وتحسن مستوى الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية نتيجة استخدام نموذج بايبي والذي يعتبر من أهم مميزاته مساعدة الطالبات على زيادة الدافعية نحو التعلم بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي بينهن ، كما أن نموذج بايبي يبني المعرفة بنشاط الطالبات أنفسهن من خلال تكامل المعلومات والخبرات الجديدة والتغذية الراجعة ليصبح التعلم ذات معنى ، ويؤكد ما سبق يوسف قطامي (2013) بأن التعلم وفق الفلسفة البنائية ونموذج بايبي بأنها عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضية تتطلب جهداً عقلياً والفرد يبني معرفته بنفسه ويحدث التعلم حيث تعدل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو تضاف إليه معلومات جديدة.

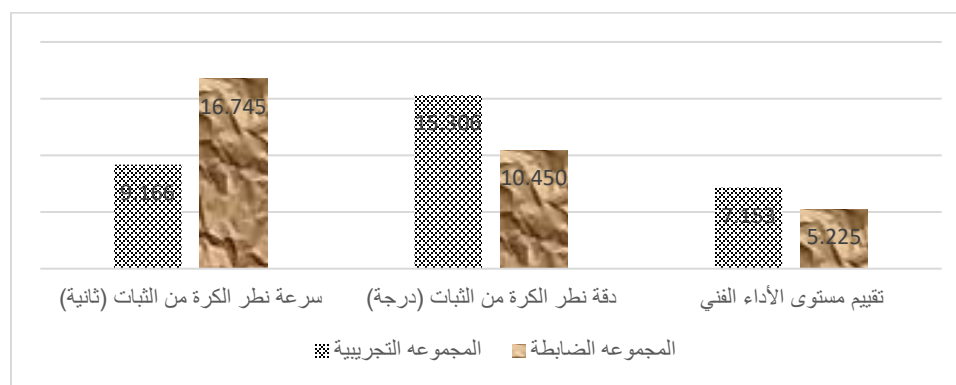
بينما أسلوب الشرح والعرض الذي اتبع مع طالبات المجموعة الضابطة أدي إلى تحسن جيد في مستوى الأداء المهاري لهن لأنه يعتمد على قدرة المعلمة على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء ، مما يساعد على متابعة المتعلمات أثناء الأداء واعطاء التغذية الراجعة لهن جميعاً في نفس الوقت ، ويؤكد هذه النتيجة ما اشار اليه مفتي حماد (2002) أن مستوى الأداء يتوقف على مقدرة المعلم الرياضي على الشرح الجيد للمهارة الحركية من حيث الوضع الصحيح للجسم ، كما أن الأداء المستمر للمهارة وتكرار الأداء وتعديله يؤدي إلى تكامل الأجزاء الصغيرة المكونة للمهارة الحركية وترابطها مما يؤثر على المهارة الحركية ككل ويسهم في تحسين مستوى الأداء.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على (توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارة نظر الكرة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة)، وصحة الفرض الخامس ونصه (يوجد نسبة تحسن في مستوى الأداء المهاري لمهارة نظر الكرة للمجموعة التجريبية نتيجة استخدام نموذج بايبي ، وللمجموعة الضابطة نتيجة استخدام التعليم بالشرح والعرض).

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسات البعدي في الاختبارات (قيد البحث) لمهارة نظر الكرة للمجموعة التجريبية والضابطة (ن = 76)

المهارة	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية القياس البعدي (ن = 36)		المجموعة الضابطة القياس البعدي (ن = 40)		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
			ع±	س±	ع±	س±			
نظر الكرة (من الثبات)	سرعة نظر الكرة من الثبات	ثانية	2.332	9.166	16.745	3.510	7.579-	10.957-	0.002
	دقة نظر الكرة من الثبات	درجة	2.550	15.306	10.450	2.287	4.856	8.752	0.639
	تقويم شكل الأداء الفني	درجة	1.120	7.153	5.225	1.476	1.928	6.358	0.030



شكل (2)

المتوسط الحسابي بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات (قيد البحث)

يتضح من جدول (14) وشكل (2) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " ت " المحسوبة في القياسات البعدي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية وتقويم شكل الأداء الفني ولصالح المجموعة التجريبية. وتعزي الباحثة تفوق المجموعة التجريبية إلى استخدام نموذج بايبي حيث أنه يجعل المتعلمة محور العملية التعليمية ويكون دورها فعالاً من خلال المشاركة في الأنشطة وتتيح لها أن تجرب وتكتشف وتفرض الفروض حتى تصل للأداء الصحيح للمهارة ، كما أن تطبيق نموذج بايبي على أساس محتواه وهو (التهيئة) اذ استخدمت الباحثة الوسائل المساعدة التي جمعتها الطالبات من عروض البوربوينت ومعلومات أدت إلى اثاره التساؤلات وزيادة الحوار والتفاعل وتبادل الأفكار وزيادة دافعية الطالبات نحو الأداء وزيادة التنافس بينهن نحو تحقيق الأفضل من خلال الأداء المهاري بالمقارنه بين ما تم وما يجب أن يتم.

ويؤكد ما سبق دراسة أحمد عبد العزيز وأمين عطا (2014)(1) التي تؤكد أن نموذج بايبي من الاستراتيجيات الحديثة التي تشجع القائمون على العملية التعليمية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تجنب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي نصه (توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارة نظر الكرة للطالبات عينة الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية)

ب- عرض ومناقشة نتائج مقياس قلق الامتحان:

جدول (15)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مقياس قلق الامتحان للمجموعة التجريبية والضابطة (ن = 76)

الدلالة	قيمة ت	نسبة التحسن %	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		مقياس قلق الامتحان	المجموعة
				ع±	س-	ع±	س-		
0.00	7.672	26.470	19.750	7.805	54.861	14.569	74.611	درجات قلق الامتحان	المجموعة التجريبية (ن = 36)
0.00	5.694	10.006	7.30	8.960	65.650	10.529	72.950	لطلبات الامتحان	المجموعة الضابطة (ن = 40)



شكل (3)

المتوسط الحسابي بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس قلق الامتحان

تشير نتائج جدول (15) والشكل (3) إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ذوات قلق الامتحان المرتفع في درجات مقياس قلق الامتحان ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، ويؤكد ذلك أن نسبة التحسن للمجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بنموذج بايبي فبلغ (26.470%) وهي نسبة جيدة ، بينما المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بأسلوب الشرح والعرض فكانت نسبة التحسن (10.006%) وهي نسبة مقبولة.

وتعزي الباحثة ذلك إلى أن استخدام نموذج بايبي الذي كان عاملاً مهماً في زيادة التفاعل الاجتماعي بين الطالبات ووضعهن في موقف الامتحان بعد نهاية كل محاضرة تطبيقية لمعرفة مستوى كل طالبة ، وتبادل الآراء والمناقشات أيضاً حول الأداء كانت حافزاً كبيراً لتطورهن بشكل أفضل من المجموعة الضابطة ، وذلك لاعتمادها على مجموعة من التدريبات المتنوعة ومتدرجة الصعوبة التي تتم في مجموعات ثنائية وجماعية مما يساعد الطالبة على تقليل القلق والخوف والتوتر لديها من موقف الامتحان والتعاون والتنافس.

وعند مقارنة المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء ودرجة قلق الامتحان نجد من النتائج تحسن المجموعة التجريبية عن الضابطة بالرغم من اشتراك المجموعتين في درجة قلق الامتحان نفسها إلا أن الاختلاف بينهما كان في الطريقة المتبعة في التدريس مع كل منهما لذا فقد ظهرت فروق ولصالح المجموعة التجريبية المستخدم معها نموذج بايبي إلى جانب التدريبات المقترحة لتعلم واتقان المهارة (قيد البحث) ، ووضع الطالبات في موقف الامتحان في جزء التقويم الذي يتم بنهاية كل محاضرة وظهور ردود الفعل المختلفة مما يجعلهن يشعرون أنه من المهم أن يقدموا أحسن ما لديهم وبالتالي تقديم مستوى أفضل ، ويؤكد

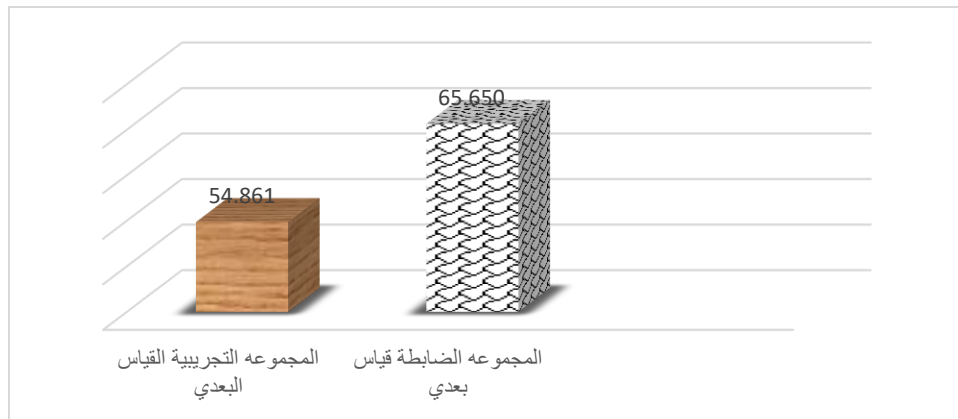
ذلك ما ذكره أسامه كامل (1997) بأن تقييم اللاعب لذاته هو مفتاح الدافعية ، ويؤثر مفهوم الذات في اثاره العديد من الانفعالات الايجابية لدى اللاعب فهي تبعث الثقة بالنفس والتي بدورها تثير الحيوية والحماس والمتعة والرضا ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي نصه (توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجة مقياس قلق الامتحان) وصحة الفرض السادس والذي ينص على أنه (يوجد نسبة تحسن في درجة مقياس قلق الامتحان لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة)

جدول (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن وقيمة " ت " المحسوبة للقياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس قلق الامتحان (ن = 76)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة القياس البعدي 40 = ن		المجموعة التجريبية القياس البعدي 36 = ن		مقياس قلق الامتحان
			ع±	س±	ع±	س±	
0.677	5.568-	10.789-	8.960	65.650	7.805	54.861	درجات قلق الامتحان للطالبات

*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.423



شكل (4)

المتوسط الحسابي بين القياسات البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس قلق الامتحان

يوضح جدول (16) والشكل (4) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات قلق الامتحان وأصالح المجموعة التجريبية ، وترجع الباحثة ذلك إلى استخدام نموذج بايبي مع المجموعة التجريبية التي أدت إلى تحسن مستوى الأداء للطالبات وتقليل درجة قلق الامتحان نتيجة امتلاك الطالبات لطرق وأساليب جديدة للتعامل مع المهارات الحركية المختلفة وتطور قدرتهن على التقصي والبحث والتفكير المنظم فضلاً عن تجميع المعلومات المطلوبة للأداء الجيد للمهارة فيكون لديهن عادات فكرية ودراسية تعزز أسباب الثقة بالنفس وتقلل من أسباب الخوف والقلق عند تعاملهن مع المواقف الامتحانية.

ويؤكد ذلك Aderman (2007) أن نموذج بايبي أحد نماذج دورة التعلم فهي طريقة من التعلم والتعليم الذي يقوم فيها الطلبة بالتحري والاستقصاء والتقيب والبحث بأنفسهم ويهتم بتنمية مهارات التفكير والمهارات

العملية لدي المتعلم وتنسجم مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة وتقوم على مبدأ الاستقصاء مما يزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس ونصه (توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات القياس البعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة درجات مقياس قلق الامتحان ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية)

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه توصلت الباحثة إلى ما يلي:

- ١- نموذج بايبي المستخدم في البحث أكثر تأثيراً من الشرح والعرض في تعلم واتقان مهارة نظر الكرة في الهوكي للطلبات عينة البحث.
- ٢- ارتفاع مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة في المهارة (قيد البحث).
- ٣- بناء مقياس قلق الامتحان في الهوكي لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بالكلية.
- ٤- انخفاض درجة قلق الامتحان لطالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة نتيجة استخدام نموذج بايبي.

التوصيات:

في ضوء الاستخلاصات توصي الباحثة بما يلي:

- ١- تطبيق نموذج بايبي في تدريس مقرر الهوكي بجانبية المهاري والنظري لطالبات الفرقة الأولى (تمهيدي) والثالثة (شعبة التعليم) بالكلية.
- ٢- إجراء المزيد من البحوث للتعرف على أثر استخدام نموذج بايبي على نواتج التعلم في الهوكي والأنشطة الرياضية الأخرى في الجانبين المهاري والنظري.
- ٣- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للطلبات عند تدريس مهارات الهوكي خاصة والأنشطة الرياضية عامة.
- ٤- استخدام مقياس قلق الامتحان في الهوكي لطالبات الكلية وتطبيقه عند تدريس المهارات المختلفة.
- ٥- إجراء المزيد من البحوث للتعرف على تأثير قلق الامتحان في أداء باقي مهارات الهوكي والأنشطة الرياضية الأخرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أحمد عبد العزيز ، (2014): تأثير استخدام نموذج بايبي في تعليم مهارة الدرجة الأمامية والوقوف على اليدين على بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني – مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية – العدد 1818 – 1503 - المجلد (39) – جامعة البصرة – العراق.
٢. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2011): دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية (الصحة النفسية،مقاييس المشكلات والاضطرابات) الجزء الأول – ط2 – مركز ديونو لتعليم التفكير – الأردن.
٣. أسامة كامل راتب (1997): علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٤. اياد صالح سليمان، سوزان سليم (2020): تأثير استخدام استراتيجية بايبي الخماسية وفقاً لأنماط السيطرة الدماغية في تعلم سلسله حركية اجبارية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني للرجال – المجلة (19) – العدد (1) – مجلة الرياضة المعاصرة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد.
٥. إيلين وديع فرج (2008): هوكي الميدان الأسس العلمية والتدريبية – منشأة المعارف – الإسكندرية.
٦. أيمن فارس أحمد (2006): الخصائص الميكانيكية كأساس لتصميم برنامج تعليمي لمهارة ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا في هوكي الميدان – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الرياضية بنين القاهرة – جامعة حلوان.
٧. بوسي أحمد جوده (2015): القدرات الحركية المرتبطة ببعض المهارات الهجومية في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية (دراسة عاملية) ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية.
٨. حسن جعفر الخليفة ، ضياء الدين محمد مطاوع (2015): استراتيجيات التدريس الفعال – مكتبة المتنبي – الرياض.
٩. حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون (2003): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية – عالم الكتب.

١٠. حمدي عبدالله عبد العظيم (2013): موسوعة الاختبارات والمقاييس (القسم الثاني) – مكتبة أولاد الشيخ للتراث – القاهرة.
١١. حنان أحمد رشدي وآخرون (2009): هوكي الميدان – دار الفكر العربي – القاهرة.
١٢. سامر جميل رضوان (2018): الأرشيف العربي العلمي – جامعة نزوى – عمان.
١٣. سمير حسن حلمي (2008): بناء بطارية اختبارات لقدرات الإدراك الحس – حركي للاعبين هوكي الميدان - رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الرياضية بنين القاهرة – جامعة حلوان.
١٤. عايش محمود زيتون (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم – دار الشروق – عمان
١٥. ليلي عبد الله حسام (2011): البنائية وبعض نماذجها استراتيجياتها ومداخلها – كلية البنات – جامعة عين شمس.
١٦. محمد حسن علاوي (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين – مركز الكتاب للنشر
١٧. محمد عبد الله الشاذلي (2008): الاعداد الشامل للاعبين الهوكي ، مركز آيه للطباعة والكمبيوتر.
١٨. محمد عبد الله الشاذلي (2004): تطوير بعض الأداءات الحركية المركبة – المندمجة – الهجومية لدى لاعبي الهوكي ، مجلة بحوث التربية الشاملة ، المجلد السادس، كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.
١٩. محمد محمد الشحات (2007): نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة (تدريس التربية الرياضية) ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، المنصورة.
٢٠. محمد محمد الشحات (2006): النظرية والتطبيق في هوكي الميدان – دار الفرقان – المنصورة.
٢١. محمود المرسي فرج (2008): تأثير التمرينات الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات المركبة لناشئ الهوكي ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
٢٢. مصطفى خليل محمود (2011): الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات ادارة قلق الامتحان لدي عينة من طلاب الجامعة – مجلة البحث في التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة المنيا – العدد (4).
٢٣. مفتي ابراهيم حماد (2000): المهارات الرياضية – مركز الكتاب للنشر – القاهرة.

٢٤. ميثاق غازي محمد ، (2016): تأثير منهاج بأنموذج بايبي البنائي في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية – العدد(48) – جامعة البصرة.
٢٥. هبه الله محمد سالم (2016): قلق الاختبار وعلاقته بموضع الضبط والضغط النفسية والتحصيل الدراسي لدي طالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية – مجلة العلوم التربوية الجزء الأول العدد (3).
٢٦. يوسف قطامي (2013): النظرية المعرفية في التعلم – دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان.

27- Anderman ,m-Key(2007): Motivation for Achievement possibilities for Teaching and Learning ,second Education.

28- Andrews, Bernice; Wilding, John M(2004):The relation of depression and anxiety to life-stress and achievement in students" .British Journal of Psychology .

ثالثاً: شبكة المعلومات الالكترونية:

29- www.Academia.edu

المخلص

" أثر نموذج بايبي على تعلم مهارة النظر وخفض قلق الامتحان في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج بايبي على تعلم مهارة نظر الكرة لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) ، ومستوى قلق الامتحان لدي طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) في الامتحان التطبيقي لمهارة نظر الكرة في مقرر الهوكي ، وأثر نموذج بايبي على خفض درجة قلق الامتحان لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم).

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بنظام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية بواقع (36) طالبة ، والأخرى ضابطة بلغت (40) طالبة.

تم جمع البيانات باستخدام اختبارات مهارية للمهارة (قيد البحث) وبطاقة ملاحظة تقويم شكل الأداء الفني ومقياس قلق الامتحان عن طريق القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث.

وكان من أهم النتائج ارتفاع مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة في المهارة (قيد البحث) ، وانخفاض درجة قلق الامتحان لطالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة نتيجة استخدام نموذج بايبي.

Summary

“The Effect of using Bybee Model(5E·S) on learning Flick skill and reducing exam hockey anxiety for Students of the Faculty of Physical Education - Alexandria University”

This study aimed at identifying the effect of the Bybee Model(5E,S) on learning the Flick skill of third year students (Education Division), the level of exam anxiety among third-year students (Education Division) in the applied examination of the Flick skill in the hockey course, and the impact of the Bybee Model(5E,S) on reducing the degree of anxiety Exam for third year students (Education Division).

The researcher used the experimental method with the experimental design system of pre and post measurement for two groups, one of which is experimental by (36) students, and the other is a control of (40) students.

Data were collected using skill tests (under research) and a note card to evaluate the technical performance form and exam anxiety scale by pre and post measurement for the two research groups.

Among the most important results were the high level of performance of students of the experimental group over the students of the control group in the skill (under research), and the low degree of exam anxiety for the students of the experimental group over the students of the experimental group as a result of using the Bybee Model(5E·S), and building an exam anxiety scale in hockey for the third year students (Education Division) in the college.